

ﷺ مر بها وهي تبكي على قبر فقال لها اتقي الله واصبري، فقالت له اياك عنى فانك لا تبالي بمصيبتي، قال ولم تكن عرفته، فقل لها إنه رسول الله ﷺ فأخذها مثل الموت، فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا، فقالت يا رسول الله انى لم أعرفك، فقال ان الصبر عند أول صدمة (باب ما يقوله المصاب عند المصيبة) (عن أم سلمة) (١) ان ابا سلمة حدثنا أن رسول الله ﷺ قال اذا اصابك احدكم مصيبة فليقل إنا لله وإنا اليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتى فأجرنى فيها (٢) وابدلنى بها خيرا منها فلما قبض ابو سلمة خلفنى الله عز وجل فى اهلى خيرا منه (وعنها ايضا) (٣) قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول إنا لله وإنا اليه راجعون اللهم اؤجرنى فى مصيبتى وأخلف لى خيرا منها الا أجره الله فى مصيبته وأخلف له خيرا منها: قالت فلما توفي ابو سلمة قلت من خير من ابى سلمة صاحب رسول الله ﷺ؟ قالت ثم عزم الله عز وجل لى فقلتها اللهم اؤجرنى فى مصيبتى وأخلف لى خيرا منها: قالت فتزوجت رسول الله ﷺ (عن الحسين بن على) (٤) رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكرها وان طال عهدها (وفى لفظ) وان قدم عهدها فيحدث لذلك استرجاعا (٥) الا جدد الله له عند ذلك فأعطاه مثل اجرها يوم اصيب بها .

٧٣

٧٤

(٦٤) كتاب المحبة والصحبة

(باب وجوب محبة الله ورسوله والترغيب فى ذلك) (عن أنس بن مالك) (٦) عن النبى ﷺ أنه قال لا يؤمن أحدكم (٧) حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وحتى يقذف

بسنده وشرحه وتخرجه فى باب تعزية المصاب وثواب صبره الخ من كتاب الجنائز فى الجزء الثامن صحيفة ٨٧ رقم ٢٧١ فارجع اليه (باب) (١) (سنده) (م) روح قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال حدثنى ابن عمر عن أبيه عن أم سلمة الخ (غريبه) (٢) بمد الهمزة قال فى النهاية أجره يؤجره اذا أتاه وأعطاء الأجر والجزاء وكذلك أجره (يعنى بغير مد الهمزة) يأجره والأمر منهما أجرنى وأجرنى (تخرجه) أورده الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير وعزاه لآبى داود والحاكم عن أم سلمة ، وللترمذى وابن ماجه عن أبى سلمة ورمز له بعلامة الصحيح، وأخرجه أيضا (طل) عن أبى سلمة (٣) (سنده) (م) ابن غير قال ثنا سعد بن سعيد قال أخبرنى عمر بن كثر عن أبى سفيانة مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله ﷺ الخ (تخرجه) (م) (٤) (سنده) (م) يزيد وعباد بن عباد قالأنا أنبأنا هشام بن أبى هشام قال عباد بن زياد عن أمه عن فاطمة ابنة الحسين عن أبيها الحسين ابن على عن النبى ﷺ الخ (قلت) قوله فى السند (قال عباد بن زياد) معناه أن عبادا قال فى روايته أنبأنا هشام بن زياد وأما يزيد بن هارون فقد قال فى روايته (أنبأنا هشام بن أبى هشام (غريبه) (٥) يعنى يقول (إنا لله وإنا اليه راجعون) (تخرجه) (جه) وفى اسناده هشام بن زياد قال فى التقریب متروك، قال وقال الامام احمد وأبو زرعة ضعيف (باب) (٦) (سنده) (م) روح ثنا شعبة ثنا قتادة عن أنس بن مالك الخ (غريبه) (٧) أى إيماننا كاملا (تخرجه) الحديث صحيح ورجاله من

- في النار أحب إليه من أن يعود في الكفر بعد أن نجاه الله منه، ولا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين (عن زهرة بن معبد) (١) عن جده (٢) قال كنا مع النبي ﷺ وهو أخذ بيد عمر بن الخطاب فقال والله أنت يارسول الله أحب إلى من كل شيء إلا نفسي (٣) فقال النبي ﷺ لا يؤمن أحدكم حتى أكون عنده أحب إليه من نفسه، فقال عمر فلأنت الآن والله أحب إلى من نفسي، فقال رسول الله ﷺ الآن يا عمر (٤) (عن عبد الله ابن فيروز) (٥) الديلمي عن أبيه أنهم أسلموا وكان فيمن أسلم، فبعثوا وفدهم إلى رسول الله ﷺ ببيعتهم واسلامهم فقبل ذلك رسول الله منهم، فقالوا يارسول الله نحن من قد عرفت (٦) جئنا من حيث قد علمت (٧) وأسلمنا فن وليتنا؟ (٨) قال الله ورسوله، قالوا حسبنا (٩) رضيانا (عن أبي ذر) (١٠) قال قال رسول الله ﷺ أشد أمتي لي حبا قوم يكونون أو يخرجون بعدى يود أحدكم أنه أعطى أهله وماله (١١) وأنه رآني (عن ثوبان) (١٢) عن النبي ﷺ قال إن

رجال الصحيحين، وروى الشطر الأخير منه الخاص بالنبي ﷺ الشيخان والنسائي وابن ماجه، وروى معناه الشيخان وغيرهما عن أنس أيضا والامام احمد بلفظ (ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن أحب عبدا لا يحبه إلا الله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان أنقذه الله منه كما يكره أن يلق في النار) (١) (سنده) **مدرسة** قتيبة بن سعيد ثنا بن طيبة عن زهرة بن معبد عن جده الخ (غريبه) (٢) جده عبد الله بن هشام (كما صرح بذلك في رواية البخاري) القرشي التيمي له ولأبيه صحبة: قال البغوي سكن المدينة (٣) ذكر حبه لنفسه بحسب الطبع (٤) معناه الآن عرفت فنفقت بما يجب عليك (تخرجه) (خ) وفي اسناده عند الامام احمد بن طيبة وقد عنعن وهو ضعيف اذا عنعن، لكن رواه البخاري من طريق سيوة بفتح المهملة والنون بينهما تحمية ساكنة آخره هاء تأنيث ابن شريح عن زهرة بن معبد به وعلى هذا فالحديث صحيح (٥) (سنده) **مدرسة** يزيد بن عبد ربه قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الأوزاعي عن عبد الله بن فيروز الديلمي عن أبيه الخ (غريبه) (٦) يعني أسلمنا دون قومنا (٧) جاء في رواية أخرى (ونحن نزول بين ظهرائي من قد علمت) معناه أنهم نزول بين قوم كفار (٨) يعني فن يحفظنا من أذاهم (٩) أي كافينا رضيانا بذلك (تخرجه) هذا الحديث مختصر من حديث أطول من هذا رواه (دنس) والامام احمد أيضا وتقدم في الباب الأول من أبواب الأنبياء الجائزة والمحرمة من كتاب الأشربة في الجزء السابع عشر صحيفة ١١٧ رقم ٥١ فارجع إليه، وسكت عنه أبو داود والمنذري (١٠) (سنده) **مدرسة** يحيى بن سعيد عن يحيى حدثني أبو صالح عن رجل من بني أسد (ح) ويعلى ثنا يحيى عن ذكوان أبي صالح عن رجل من بني أسد أن أبا ذر أخبره قال قال رسول الله ﷺ الخ (غريبه) (١١) أي فقد أهله وماله كما في بعض الروايات وفي هذا بيان لشدة حبهم له (تخرجه) لم أقف عليه لغير الامام احمد، وقد رواه الامام احمد من طريقين كما هو ظاهر في السند، وأورده الهيثمي وقال لم يسم التابعي (يعني الرجل الذي من بني أسد) قال وبقية رجال إحدى الطريقتين رجال الصحيح اه (قلت) يعني الطريق الأول وحسنه الحافظ السيوطي (١٢) (سنده) **مدرسة**

العبد ليلتمس مرضاة الله ولا يزال بذلك، فيقول الله عز وجل لجبريل إن فلانا عبدي يلمس أن يرضيني ألا وإن رحمتي عليه، فيقول جبريل رحمة الله على فلان، ويقولها حملة العرش، ويقولها من حولهم حتى يقولها أهل السموات السبع، ثم تهبط له إلى الأرض (١) (عن حميد عن أنس) (٢) رضى الله عنه قال كان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية فيسأل رسول الله ﷺ فجاء أعرابي فقال يا رسول الله متى قيام الساعة؟ وأقيمت الصلاة فصلى رسول الله ﷺ فلما فرغ من صلاته قال أين للسائل عن الساعة؟ قال أنا يا رسول الله، قال وما أعددت لها؟ قال ما أعددت لها من كثير عمل لا صلاة ولا صيام إلا أنى أحب الله ورسوله، فقال رسول الله ﷺ المرء مع من أحب (وفي رواية فأنك مع من أحببت ولك ما أحببت) قال أنس فما رأيت المسلمين فرحوا بعد الإسلام بشيء ما فرحوا به (ومن طريق ثان) (٣) عن ثابت عن أنس بنحوه وفيه قال أنس فما فرحنا بشيء بعد الإسلام فرحنا بقول النبي ﷺ إنك مع من أحببت قال فانا أحب رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر (٤) وانا أرجو أن أكون معهم لحبي إياهم وان كنت لأعمل بعملهم (باب حب الله عز وجل لعباده الصالحين) (عن أبي هريرة) (٥) عن رسول الله ﷺ أنه قال إذا أحب الله عبداً قال يا جبريل انى أحب فلانا فأحبوه، فينادى جبريل في السموات إن الله عز وجل يحب فلانا فأحبوه، فيلقى حبه على أهل الأرض فيحبه، وإذا أبغض عبداً قال يا جبريل انى أبغض فلانا فأبغضوه، فينادى جبريل في السموات ان الله عز وجل يبغض فلانا فأبغضوه، فيوضع له البغض لأهل الأرض فيبغض (وعنه من طريق ثان) (٦) قال قال رسول الله ﷺ ان الله إذا أحب عبداً قال لجبريل

محمد بن بكر انا ميمون (أبو محمد المزني التميمي) ثنا محمد بن عباد عن ثوبان (يعنى مولى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم) النخ (١) المراد بالرحمة في هذا الحديث رضا الله عنه ودعاء الملائكة له وحبه أهل الأرض ورحمتهم إياه (تخرجه) أورده الحافظ ابن كثير في تفسيره وعزاه للإمام أحمد فقط ثم قال غريب ولم يخرجوه من هذا الوجه اهـ (قلت) وأورد نحوه الهيثمي بزيادة ثم قال رسول الله ﷺ وهى الآية التى أنزل الله عليكم فى كتابه (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ونداً) وإن العبد ليلتمس سخط الله فيقول الله عز وجل يا جبريل ان فلانا يستسخطنى الاوان غضى عليه، فيقول جبريل فغضب الله على فلان وتقول حملة العرش ويقول من دورهم حتى يقول أهل السموات السبع ثم يهبط إلى الأرض وعزاه للطبراني في الأوسط وقال رجاله ثقات (٢) (سنده) **مدرسة** ابن أبي عدي عن حميد عن أنس (يعنى ابن مالك النخ) (٣) (سنده) **مدرسة** يونس ثنا حماد يعنى ابن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك أن رجلاً قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال وماذا أعددت لها؟ قال لا إلا أنى أحب الله ورسوله، قال فأنك مع من أحببت، قال أنس النخ (غريبه) (٤) القائل فانا أحب رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر النخ هو أنس بن مالك كما صرح بذلك عند مسلم (تخرجه) (ق. مذ) (باب) (٥) (سنده) **مدرسة** يزيد انا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ثنا سهيل بن أبي صالح سمع أباة قال سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ انه قال النخ (٦) (سنده) **مدرسة** عبد الرزاق عن معمر

إني أحب فلانا فأحبه، فيقول جبريل لأهل السماء إن ربكم يحب فلانا فأحبوه، قال فيحبه أهل السماء
 ٨ قال ويوضع له القبر في الأرض، قال وإذا أبغض فبذل ذلك (عن أبي سعيد الخدري) (١) أنه
 سمع رسول الله ﷺ يقول إن الله إذا رضى عن العبد أتى عليه (٢) سبعة أصناف من الخير (٣)
 ٩ لم يعمله، وإذا سخط على العبد أتى عليه سبعة أصناف من الشر لم يعمله (٤) (عنه) أسود بن عامر (٥)
 ثنا شريك عن محمد بن سعد الواسطي عن أبي طيبة عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ
 إن المقرة (٥) من الله، قال شريك (٦) هي المحبة والقيت من السماء فإذا أحب الله عبداً قال لجبريل
 إني أحب فلانا، فينادي جبريل إن الله عز وجل يرقى يعني يحب فلانا فأحبه، أرى شريكا قد قال
 فينزل له المحبة في الأرض (٧) وإذا بغض عبداً قال لجبريل إني أبغض فلانا فأبغضه، قال فينادي
 جبريل إن ربكم يبغض فلانا فأبغضوه، قال أرى شريكا قد قال فيبغض له البغض في الأرض
 ١٠ (عن أنس) (٨) قال كان صبي على ظهر الطريق فمر النبي ﷺ ومعه ناس من أصحابه فلما رأته

عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ الخ (تخرجه) (ق، وغيرهما)
 (١) (سنده) (عنه) أبو عبد الرحمن ثنا حيوة أخبرني سالم بن غيلان أنه سمع دراجاً أبا السمع يحدث
 عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري الخ (غريبه) (٢) أي أعلم ملائكته فيثنون عليه، ثم يقذف ذلك
 في قلوب أهل الأرض فيثنون عليه (٣) جاء في الجامع الصغير (بسبعة أصناف من الخير) بزيادة باء
 موحدة في سبعة في الموضوعين قال شارحة المناوي يعني أنه يقدر له التوفيق لفعل الخير في المستقبل ويثني
 عليه به قبل صدوره منه بالفعل (قلت) ويقال عكس ذلك في قوله وإذا سخط على العبد الخ: وفيه إن
 الثناء يستعمل في الخير والشر، يقال أتى على فلان خيراً وأتى على فلان شراً (قائدة) قال الدقاق رحمه
 الله تعالى مرّ بشراً العاقى بجميع من الناس فقالوا هذا رجل لا ينام الليل ولا يفطر إلا في كل ثلاثة أيام
 مرة، فبشكى وقال إني لا أذكر أني سهرت ليلة كاملة ولا صمت يوماً لم أفطر من ليلته، ولكن الله يلقى في
 القلوب أكبر مما يفعله العبد تفضلاً وتكرماً (تخرجه) أورده الحافظ السيوطي وعزاه للإمام أحمد
 وابن حبان ورمز له بعلامة الحسن، وأورده الهيثمي وفي لفظه عنده (سبعة أضعاف) بدل سبعة أصناف
 في الموضوعين وقال رواه أحمد وأبو يعلى إلا أنه قال تسعة أضعاف ورجالهم وثقوا على ضعف في بعضهم
 (قلت) في إسناده دراج عن أبي الهيثم، قال في التقريب ضعيف في حديثه عن أبي الهيثم (٤) (عنه) أسود
 ابن عامر الخ (غريبه) (٥) المقرة بكسر الميم وفتح القاف المحبة وقد وثق يرقى مقرة والماء فيه عوض
 عن الواو المحذوفة وبابه الواو (نه) (٦) القائل قال شريك هو أسود بن عامر الراوي عن شريك يقول
 إن لفظ (هي المحبة) من قول شريك (٧) يرى أسود بن عامر أن قوله (فينزل له المحبة في الأرض)
 وكذلك قوله (فيبغض له البغض في الأرض) يرى أن هذه الألفاظ مدرجة من قول شريك لأمي
 الحديث المرفوع، ولكن سياق حديث أبي هريرة المتقدم قبل حديث يستفاد منه أن ذلك من الحديث
 المرفوع والله أعلم (تخرجه) أورده الهيثمي وقال رواه (حم طيب طس) ورجالهم وثقوا (٨)
 (سنده) (عنه) محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا حميد عن أنس (يعني ابن مالك) قال كان صبي الخ

- أم الصبي القوم خشيت أن يوطأ ابنها، فسمعت وحملته وقالت ابني ابني، قال فقال القوم يا رسول الله ما كانت هذه لتلقى ابنها في النار، فقال النبي ﷺ لا ولا يلقى الله حبيبه في النار (باب الترغيب في محبة الصالحين وصحبتهم والجلوس معهم وزيارتهم وإكرامهم وعدم إيذائهم) (عن ثابت البناني عن أنس بن مالك) (١) قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله الرجل يحب الرجل ولا يستطيع أن يعمل كعمله، فقال رسول الله ﷺ المرء مع من أحب، فقال أنس فما رأيت أصحاب رسول الله ﷺ فرحوا بشيء قط إلا أن يكون الإسلام ما فرحوا بهذا من قول رسول الله ﷺ فقال أنس فتنحن نحن نحب رسول الله ﷺ ولا نستطيع أن نعمل كعمله فإذا كنا معه فحسبنا (عن أبي هريرة) (٢) قال قال رسول الله ﷺ المرء على دين خليله (٣) فلينظر أحدكم من يخاطب (٤) وقال مؤمل من يخال (عن أبي سعيد الخدري) (٥) أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لا تصحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي (عن أبي ذر) (٦) قال قلت يا رسول الله الرجل يحب القوم لا يستطيع أن يعمل بأعمالهم، قال أنت يا أبا ذر مع من أحببت؟ قال قلت فاني أحب الله ورسوله يعيدها مرة أو مرتين (عن عبد الله) (٧) قال أتى النبي ﷺ رجل فقال يا رسول الله أرايت رجلا أحب قوما ولما يلحق بهم (٨) فقال رسول الله ﷺ المرء مع من أحب (٩) (عن أبي موسى) (١٠) رواية قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا

(تخریجه) أورده البخشي وقال رواه (حم بز) ورجالها رجال الصحيح اه (قلت) هذا الحديث من ثلاثيات الامام احمد رحمه الله (باب) (١) (سنده) **مدرسة** هاشم ثنا سليمان عن ثابت البناني الخ (تخریجه) (ق. وغيرهما) بمعناه عن أنس أيضا (٢) (سنده) **مدرسة** عبد الرحمن ومؤمل قال حدثنا زهير بن محمد قال مؤمل الخراساني ثنا موسى بن وردان عن أبي هريرة الخ (غريبه) (٣) أي صاحبه (٤) أي فليتنامل أحدكم بعين بصيرته إلى امرئ يريد صداقته فمن رضى دينه وخلقه صادقه والا تجنبه (وقال مؤمل) هو ابن اسماعيل العدوي أحد الراويين اللذين روى عنهما الامام احمد هذا الحديث قال في روايته فلينظر أحدكم من يخال بدل من يخاطب والمعنى واحد (تخریجه) (د مذ حب) وحسنه الترمذي، وقال الزوي في رياض الصالحين أسنده صحيح (٥) (سنده) **مدرسة** أبو عبد الرحمن ثنا حيوة أخبرنا سالم بن غيلان أن الوليد بن قيس التجيبي أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري أو عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري الخ (تخریجه) (د مذ حب ك) وقال الحاكم صحيح وأقره الذهبي (٦) (سنده) **مدرسة** بن ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد عن عبد الله بن الصامت قال قال أبو ذر قلت يا رسول الله الخ (تخریجه) (م د جه) (٧) (سنده) **مدرسة** محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله (يعني ابن قيس) اسم أبي موسى الأشعري (غريبه) (٨) معناه أنه لا يستطيع أن يعمل كمعلمهم (٩) قيل المراد هنا من أحب قوما باخلاص فهو في زميرتهم وإن لم يعمل عملهم لثبوت التقارب مع قلوبهم، وفيه حث على حب الأخيار رجاء اللحاق بهم في دار القرار والخلاص من النار والقرب من الجبار (تخریجه) (ق. وغيرهما) (١٠) (سنده) **مدرسة** سفيان عن يزيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن

- ومثل المجلس الصالح مثل العطار (١) ان لم يحذك من عطره سلقك من ريحه ، (٢) ومثل المجلس السوء مثل السكر (٣) ان لم يحرقك نالك من شره ، والخازن الآمين (٤) الذي تؤدى ما أمر به مؤجرا أحد المتصدقين (ومن طريق ثان) (٥) عن أبي كبشة قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول على المنبر قال رسول الله ﷺ مثل المجلس الصالح كمثل العطار فذكر نحوه مختصرا (٦)
- (عن زر بن حبیش) (٧) قال وفدت في خلافة عثمان بن عفان وانما حملني على الوفادة لقيت أبي كعب وأصحاب رسول الله ﷺ فلقيت صفوان بن عسال (رضي الله عنه) فقلت له هل رأيت رسول الله ﷺ ؟ قال نعم وغزوت معه اثنتي عشرة غزوة (عن قيس بن سعد بن عبادة) (٨)
- (٨) قال أنا النبي ﷺ فوضعه غسلا فغسل ثم أتيا بملحفة (٩) ورسيته فاشتعل بها فذكر إلى أثر الورس على عكته (١٠) ثم أتينا بهما ليركب فقال صاحب الحمار أحق بصدر حمارة (١١) فقال يا رسول الله

أبي موسى رواية الخ (قلت) أبو موسى هو الأشعري، وقوله رواية مسكنا جاء بالأصل (غريبه) (١) جاء في رواية كحامل المسك (وقوله ان لم يحذك) كيعطك وزنا ومعنى (٢) أي تعلق بئيا بك شيء من ريحه وشمعت منه ريحا طيبة (٣) أي نافخ السكر كما صرح بذلك في بعض الروايات، والسكر بالياء التحتية آلة الحداد التي ينفخ بها (٤) أي الذي يشتغل عند رب المال بالأجرة إذا تصدق بشيء باذن رب المال (أحد المتصدقين) أي له أجر عند الله كما لرب المال أجر، ولا يلزم التساوي في الأجر، بل المراد ان الأجر يكون مقسوما بينهم، لهذا نصيب بماله ولهذا نصيب بعمله، فلا يزاحم صاحب المال العامل في نصيب عمله، ولا يزاحم العامل صاحب المال في نصيب ماله، أما إذا تصرف العامل في مال غيره بغير اذنه فلا أجر له مطلقا بل عليه وزر بتصرفه في مال غيره بغير اذنه والله أعلم (٥) (سند) **حدثنا** عثمان بن عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الأحول عن أبي كبشة الخ (٦) أي لم يذكر فيه سوى المجلس الصالح والمجلس السوء (نحريجه) (٧) (نفس) بدون ذكر الخازن الآمين الخ (٧) (سند) **حدثنا** عبد الصمد ثنا همام ثنا عاصم بن بهدلة حدثني زر بن حبیش الخ (نحريجه) أورده الهيثمي وقال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عاصم بن بهدلة وحديثه حسن اه (قلت) وموضع الدلالة منه ان زر بن حبیش جاء من بلاد لاشيء إلا للافاة بعض أصحاب رسول الله ﷺ والتبرك بهم، وفيه منقبة لصفوان بن عسال صديق قد غفر الله له النبي ﷺ اثنتي عشرة غزوة (٨) (سند) **حدثنا** وكيع ثنا ابن أبي ليلى عن محمد ابن عبد الرحمن بن سعد بن زائدة عن محمد بن شرحبيل عن قيس بن سعد الخ (غريبه) (٩) بكسر الميم وسكون اللام هي الملاعة، وكل شيء تغطيت به فقد التحفت به (وقوله رسية) بفتح الواو وسكون الراء بوزن شرقية أي مصبوغة بالورس وهو نبات أصفر يصبغ به (١٠) جمع عسكنة كغرفة وغرف وهي الطي في البطن من السم (١١) أي فلا يركب غيره معه عليه الأردينا إلا ان يؤثره فلا يأتى الكرامة (قال ابن العربي) إنما كان الرجل أحق بصدر حمارة لأنه شرف والشرف حق المالك، ولأنه يصرفها في المشي حيث شاء وعلى أي وجه أراد من اسراع وإبطاء وطول وقصر بخلاف غير المالك (قلت) فيه دلالة على اكرام الصالحين وحبهم ومبالغة الصحابة في اكرام رسول الله ﷺ وحبهم حتى ان صاحب الحمار تنازل عن حماره وملا سكة اياه لما علم ان صاحب الحمار أحق بصدر حمارة لتسكون الصدرة لرسول الله ﷺ، وفيه

- ١٩ فالحمار لك (عن عائشة) (١) قالت قال رسول الله ﷺ قال الله عز وجل من أذل لي ولياً (٢)
(وفي رواية من أذى لي ولياً) فقد استحل عمارتي، وما تقرب إلى عبدي بمثل أداء الفرائض، وما يزال
العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه ان سألني أعطيته، وإن دعاني أجبته، ما ترددت عن شيء أنا فاعله (٣)
ترددني عن وفاته لأنه يكره الموت وكره مساوته (باب الترغيب في الحب في الله والبغض في الله
والحث على ذلك) (عن البراء بن عازب) (٤) قال كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال أي
هرى (٥) الإسلام أوسط؟ قالوا الصلاة، قال حسنة وما هي بها، قالوا الزكاة، قال حسنة وما هي بها،
قالوا صيام رمضان، قال حسن وما هو به، قالوا الحج، قال حسن وما هو به، قالوا الجهاد، قال حسن
وما هو به، قال إن أوسط عرى الإيمان أن تحب في الله وتبغض في الله (٦) (عن أبي ذر) (٧)
قال خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال اتدرون أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال قائل الصلاة والزكاة
وقال قائل الجهاد، قال إن أحب الأعمال إلى الله عز وجل الحب في الله والبغض في الله
(عن أبي الطفيل) (٨) عامر بن وائلة إن رجلاً مر على قوم فسلم عليهم فردوا عليه السلام، فلما

١٩

٢٠

٢١

٢٢

دلالة على تواضعه ﷺ وكرم أخلاقه (تخریجه) (طب) قال الهيثمي فيه ابن أبي ليلى سيء الحفظ اه
(قلت) وفي الباب عن بريدة الأسلمي عند الامام احمد وأبي داود والترمذي وابن حبان وحسنه الترمذي
وتقدم في باب ما يقرله المسافر عند ركوب دابته من أبواب صلاة المسافر صحيفة ٧٢ رقم ١١٧٥ وعن
عمر بن الخطاب عند الامام احمد في الباب المشار اليه رقم ١١٧٦ (١) (سند) (مدرسة) حماد وأبو المنذر
قالا ثنا عبد الواحد مولى عروة عن عروة عن عائشة الخ: وفي آخر هذا الحديث قال عبد الله بن الامام
احمد قال أبي وقال أبو المنذر قال حدثني عروة قال حدثني عائشة وقال أبو المنذر أذى لي اه (غريبه)
(٢) الرلى هو المؤمن التقي الذي يفعل ما أمر الله به ويحترز ما نهى الله عنه، قال تعالى (ألا إن أولياء الله
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون)، الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة)
(٣) معنى التردد هنا بالنسبة لله عز وجل التلطف بعبده المؤمن وليس المراد معناه اللغوي وهو الشك
فإن ذلك خاص بالخلق لا الخالق تنزه الله عن ذلك (تخریجه) (عل طس هق) وابن عساكر والحكيم
الترمذي، وأورده الهيثمي مختصراً وقال رواه البزار واللفظ له واحمد والطبراني في الأوسط وفيه
عبد الواحد بن قيس وقد وثقه غير واحد وضعفه غيرهم، وبقيّة رجال احمد رجال الصحيح، ورجال
الطبراني في الأوسط رجال الصحيح غير شيخه هارون بن كامل (باب) (٤) (سند) (مدرسة)
اسماعيل ثنا ليث عن عمرو بن مرة عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب الخ (غريبه)
(٥) جمع عروة أي احكامه، والعروة من الدلو والكوز المقبض الذي يستمسك به (وقوله أوسط)
أي أوثني كما صرح بذلك في رواية أخرى، أي أحكم وأقرب إلى الوصول إلى الله عز وجل لمن تمسك
بها (٦) معناه أن تحب الرجل الصالح ليكون صالحاً لعلته أخرى، وتبغض الفاسق لفسقه لعلته أخرى
(تخریجه) أورده الهيثمي وقال رواه احمد وفيه ليث بن أبي سليم وضعفه الأكثر (٧) (سند)
(مدرسة) حسين ثنا يزيد يعني ابن عطاء عن يزيد يعني ابن أبي زياد عن مجاهد عن رجل عن أبي ذر الخ
(تخریجه) لم ألق عليه لغير الامام احمد وفي اسناده رجل لم يسم (٨) (سند) (مدرسة) أبو كامل مظفر

جاوزهم قال رجل منهم والله اني لأبغض هذا في الله ، فقال أهل المجلس فبئس والله ما قلت ، أما والله لننبئنه ، قم يا فلان رجل منهم فأخبره ، قال فأدركه رسولهم فأخبره بما قال ، فأنصرف الرجل حتى أتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله مررت بمجلس من المسلمين فيهم فلان فسلمت عليهم فردوا السلام فلما جاوزتهم أدركني رجل منهم فأخبرني أن فلانا قال والله اني لأبغض هذا الرجل في الله ، فادعه فسله على ما يبغضني؟ فدعاه رسول الله ﷺ فسأله عما أخبره الرجل فاعترف بذلك وقال قد قلت له ذلك يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ فلم تبغضه؟ قال أنا جاره وأنا به خابر ، والله ما رأيته يصلي صلاة قط إلا هذه الصلاة المكتوبة التي يصليها البر والفاجر ، قال الرجل سله يا رسول الله هل رأي قط أخرتها عن وقتها ، أو أسأت الوضوء لها؟ أو أسأت الركوع والسجود فيها؟ فسأله رسول الله ﷺ عن ذلك فقال لا ، ثم قال والله ما رأيته يصوم قط الا هذا الشهر الذي يصومه البر والفاجر ، قال فسله يا رسول الله هل رأي قط أفطرت فيه أو انتقصت من حقه شيئا؟ فسأله رسول الله ﷺ فقال لا ، ثم قال والله ما رأيته يعطي سائلا قط ولا رأيته ينفق من ماله شيئا في شيء من سبيل الله بخير الا هذه الصدقة التي يؤديها البر والفاجر ، قال فسله يا رسول الله هل كتبت من الزكاة شيئا قط أو ما كست فيها طالبا؟ قال فسأله رسول الله ﷺ عن ذلك فقال لا فقال له رسول الله ﷺ قم ان ادري (١) لعله خير منك (عن أبي هريرة) (٢) عن النبي ﷺ قال الأرواح جتود مجندة (٣) فاتعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف (وعنه ايضا) (٤) عن النبي ﷺ انه قال من احب وقال هاشم (٥) (من سره) ان يجد طعم الايمان فليحب

٢٣

٢٤

ابن مدرك ثنا ابراهيم بن سعد ثنا بن شهاب عن ابي الطفيل الخ (غريبه) (١) اي ما ادري لعله خير منك عند الله عز وجل: وفيه ان من حافظ على الفرائض بشروطها وحقوقها كان مقبولا عند الله عز وجل وان لم يزد عليها شيئا من النوافل والله اعلم (تخرجه) اورده الهيثمي وقال رواه (حم طب) ورجاله رجال الصحيح إلا مظفر بن مدرك وهو ثقة ثبت (٢) (سنده) (مدرسه) عبد الصمد وحسن بن موسى قالوا ثنا حماد عن سبيل عن أبيه عن أبي هريرة الخ (غريبه) (٣) الأرواح التي تقوم بها الاجساد جموع متجمعة وأنواع مختلفة (فاتعارف) أي توافقت في الصفات وتناحبت في الاخلاق (منها ائتلف) أي ألف قلبه قلب الآخر وان تباعد (وما تناكر منها) أي لم يتوافق ولم يتناسب (اختلف) أي نافر قلبه قلب الآخر وان تقاربا جسدًا ، فالائتلاف والاختلاف للقلوب والأرواح البشرية التي هي النفوس الناطقة مجبولة على ضرائب مختلفة وشواكل متباينة فكل ما تشاكل منها في عالم الأرواح تعارف في عالم الخلق ، وكل ما كان غير ذلك في عالم الأرواح تناكر في عالم الخلق ، فتعارف الأرواح يقع حسب الطباع التي خُطرت عليها من موجبات السعادة أو قضايا الشقاوة ، فسا توافقت في الصفات ائتلف وما تباين في ذلك تنافر واختلف والله الموفق (تخرجه) (م ذ) وأخرجه البخاري عن عائشة والطبراني عن ابن مسعود ، قال الهيثمي ورجال الطبراني رجال الصحيح (٤) (سنده) (مدرسه) محمد يعني ابن جعفر وهاشم قالوا ثنا شعبه قال هاشم أخبرني يحيى بن أبي سليم سمعت عمرو بن ميمون وقال محمد عن ابي بلج (بفتح الموحدة وسكون اللام) عن عمرو بن ميمون عن ابي هريرة عن النبي ﷺ الخ (غريبه) (٥) هاشم احد الراويين الذين روي

- ٢٥ المرء ولا يحبه الله عز وجل (وعنه ايضا) (١) قال قال رسول الله ﷺ ان الله عز وجل يقول
- ٢٦ اين المتحابون بجلالي (٢) اليوم اظلم في ظلي يوم لا ظلي الا ظلي (وعنه ايضا) (٣) يرفعه قال لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، الا ادلكم على رأس ذلك او ملاك ذلك افشوا السلام بينكم (وفي رواية) الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم (عن عمرو بن الجوح) (٤) انه سمع النبي ﷺ يقول لا يحق العبد حق صريح الايمان (٥) حتى يحب لله ريغض لله، فاذا احب الله تبارك وتعالى، وأبغض لله تبارك وتعالى فقد استحق الولاء من الله تعالى، وإن اوليائي من عبادي وأحبابي من خلقي الذين يذكرون بذكرى (٦) واذا كرم بذكرهم (٧) (باب ثواب المتحابين في الله وما اعده الله لهم من الاجر العظيم والنعيم المقيم)
- ٢٨ (عن ابى سعيد الخدرى) (٨) قال قال رسول الله ﷺ ان المتحابين لثرى غرفهم في الجنة كالنكوكب الطالع الشرقي والغربي فيقال من هؤلاء فيقال هؤلاء؟ المتحابون في الله عز وجل
- ٢٩ (عن العرباض بن سارية) (٩) قال قال رسول الله ﷺ قال الله عز وجل المتحابون بجلالي في ظل عرشى يوم لا ظل الا ظلي (١٠) (عن ابى امامة) (١١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ما احب عبد الله عز وجل الا اكرمه ربه عز وجل (١٢)

عنهما الامام احمد هذا الحديث يعنى انه قال في روايته من سره بدل من احب (تخرجه) اورده الهيثمى وقال رواه (حم بن) ورجاله ثقات (١) (سنده) (مؤش) فليح من عبد الله بن عبد الرحمن عن سعيد ابن يسار عن ابى هريرة قال قال رسول الله ﷺ الخ (غريبه) (٢) بسبب عظمتى ولاجل تعظيمى او الذين يكون الثحاب بينهم لاجل رضا جناني وجزاء ثوابي قاله في المرقاة (تخرجه) (م. وغيره) (٣) (وعنه ايضا الخ) هذا الحديث تقدم مثله بسنده وشرحه وتخرجه في أول كتاب السلام والاستئذان في الجزء السابع عشر صحيفة ٣٠ رقم ١ فارجع اليه (٤) (سنده) (مؤش) الهيثم بن خارجة قال ابو عبد الرحمن وسمعت انا من الهيثم ثنا رشدين بن سعد عن عبد الله بن الوليد عن ابى منصور مولى الانصار عن عمرو ابن الجوح الخ (غريبه) (٥) معناه لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يحب لله ويبغض لله (٦) أى الذين يشتغلون بذكرى عبادتى (٧) أى بسبب ذكرهم اياى. وذكر الله لعبده رضاه ورحمته واظهار ذلك على الملأ الاعلى (تخرجه) اورده الهيثمى وقال رواه احمد وفيه رشدين بن سعد وهو منقطع ضعيف (قلت) وكذلك هو عند الطبراني في الاوسط (باب) (٨) (سنده) (مؤش) على بن عياش ثنا محمد ابن مطرف ثنا ابو حازم عن ابى سعيد الخدرى الخ (تخرجه) لم أقف عليه لغير الامام احمد ورجاله ثقات (٩) (سنده) (مؤش) هيثم بن خارجة قال ثنا ابن عياش يعنى اسماعيل عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن عيسر عن العرباض بن سارية الخ (١٠) جاء في الاصل بهذه الجملة قال عبدالله (يعنى ابن الامام احمد) واحسينى قد سمعته منه، ومعناه يظن عبد الله انه سمع هذا الحديث ايضا من هيثم ابن خارجة كما سمعته من ابيه الامام احمد رحمهما الله (تخرجه) اورده الهيثمى وقال رواه (حم ط) واستادهما جيد (١١) (سنده) (مؤش) ابراهيم بن مهدي ثنا اسماعيل بن عياش عن يحيى بن الحارث عن القاسم عن ابى امامة الخ (غريبه) (١٢) اكرام العبد لربه عز وجل امتثال أمره واجتناب نواهيه

- ٣١ (عن سهل بن سعد الساعدي) (١) قال قال رسول الله ﷺ المؤمن مائة (٢) ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف (عن أبي مسلم الخولاني) (٣) قال دخلت مسجد حمص فإذا فيه نحو من ثلاثين كهلاً من اصحاب النبي ﷺ فإذا فيهم شاب اكحل العينين براق الشنابا (وفي رواية حسن الوجه أدمع العينين اخر الشنابا) ساكت فإذا امترى (٤) القوم في شيء اقبلوا عليه فسألوه (وفي رواية فإذا اختلفوا في شيء فقالوا لا انتهوا الى قوله) (٥) نقلت لجلس لي من هذا؟ قال هذا معاذ بن جبل، فوقع له في نفسي حب فسكنت معهم حتى تفرقوا ثم هجرت (٦) الى المسجد فإذا معاذ بن جبل قائم يصلي الى سارية فسكت لا يكلمني فصليت ثم جلست فاحتبيت برداء لي ثم جالس فسكت لا يكلمني وسكت لا اكلمه، ثم قلت والله اني لا احبك، قال فيم تحبني؟ قال قلت في الله تبارك وتعالى، فاخذ بحبوتي فجرني اليه هنية (٧) ثم قال ابشر ان كنت صادقاً، سمعت رسول الله ﷺ يقول المتحابون في جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون (٨) والشهداء (وفي رواية) احسب انه قال في ظل الله يوم لا ظل الا ظله (وفي اخرى) يوضع لهم كراسى من نور يغبطهم بمجالسهم من الرب النبيون والهدى يقون والشهداء قال فخرجت فلقيت عبادة بن الصامت فقلت يا ابا الوليد الا احذئك بما حدثني معاذ بن جبل في المتحابين؟ قال فانا اخذتلك عن النبي ﷺ برفعه الى الرب عز وجل قال: حقت محبتي (٩) للمتحابين في، وحقت

والحب في الله والبغض في الله من الامور التي حث عليها الشارع فمن احب انساناً لله عز وجل فقد امتثل امره، وبهذا الاعتبار يكون قد اكرم ربه والله اعلم (تخرجه) أورده الحافظ السيوطي في الجامع الصغير وعزاه للامام احمد فقط ورمز له بعلامة الصحيح، لكن قال شارحه المناوي رمز لحسنه وهو كما قال أو اعلى، فقد قال الهيثمي وغيره رجاله وثقوا اه (قلت) يحتمل أن النسبة التي وقعت للمناوي كان الرمز فيها بعلامة الحسن والله اعلم (١) (سنده) **مدرسة** علي بن بحر ثنا عيسى بن يونس عن الحسن بن ثابت عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي الخ (غريبه) (٢) معناه يألف ويؤلف كما جاء في بعض الروايات فهو يألف الناس اكرم اخلاقه وسهولة طباعه ونيتة، وتألفه الناس لأن الايمان هذبه، واما ضعيف الايمان فلا تألفه الناس لسوء خلقه وشذوذه وطباعه، ولا يألفهم لعدم اقبالهم عليه، ومن دواعي التألف ترك الجسدال والمراء وكثرة المزاح والاعتذار عند توم شيء في النفس (تخرجه) لم اقف عليه من حديث سهل بن سعد لغير الامام احمد وصححه الحافظ السيوطي والهيثمي (٣) (سنده) **مدرسة** كثير بن هشام ثنا جعفر بن عيسى بن بركان ثنا حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عن أبي مسلم الخولاني الخ (غريبه) (٤) أي اختلفوا في شيء كما صرح بذلك في الرواية الأخرى (٥) معناه أطاعوه واقتدوا به (٦) بفتح أوله والجيم المشددة أي بكرت: قال في النهاية التهجير التبكير الى كل شيء والمبادرة اليه (٧) أي شيئاً قليلاً (٨) الغبطة بالكسر أن تمنى مثل حال المغبوط من غير ان تريد زوالها عنه وليس بمحسد (٩) وفي رواية وجبت محبتي الخ معناه أن الله عز وجل أوجب على نفسه محبة المتحابين فيه كما قال تعالى (وكان حقاً علينا نصر المؤمنين) (والمناويزين) الذين يزور بعضهم بعضاً الله (والمناويزين) الذين يبذلون أموالهم ويتصدقون بها ابتغاء مرضاة الله (والمناويزين) الذين يصل بعضهم

- ٣٣ محبتي للمتزاورين في وحققت محبتي للمتباذلين في وحققت محبتي للتواصلين في (عن أبي مالك الأشعري)
- (١) قال قال رسول الله ﷺ يا أيها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا أن الله عز وجل عباد أليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله فجاء رجل من الأعراب من قاصية الناس وألوى بيده إلى نبي الله ﷺ فقال يا نبي الله ناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله انعتهم لنا، يعني صفهم لنا، فمرّ وجه رسول الله ﷺ لسؤال الأعرابي، فقال رسول الله ﷺ هم ناس من أفناء الناس ونوازع القبائل لم تصل بينهم أرحام متقاربة، تتحابوا في الله وتتصافوا، يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجالسهم عليها فيجعل وجوههم نورا وثيابهم نورا، يفرح الناس يوم القيامة ولا يفزعون، وهم أولياء الله تعالى الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون (باب من أحب أنسانا فليخبره) (عن أنس بن مالك) (٢)
- ٣٤ قال كنت جالسا عند رسول الله ﷺ إذ مر رجل فقال رجل من القوم يا رسول الله اني لأحب هذا الرجل، قال هل أعلمته بذلك؟ قال لا، قال قم فأعلمه، قل فقام إليه فقال يا هذا والله اني لأحبك في الله قال أحبك الذي أحبيته لي (وفي لفظ) قم فأخبره ثبتت المودة بينكما (عن أبي ذر) (٣)
- ٣٥ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا أحب أحدكم صاحبه فليأتمه في منزله فليخبره أنه يحب به لله وقد جئتكم في منزلك (٤) (باب حقوق الصحبة والمؤاخاة في الله تعالى) (عن ابن عمر) (٥) ان
- ٣٦ النبي ﷺ كان يقول المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله، ويقول والذي نفس محمد بيده ما وادّ اثنان ففرق بينهما الا بذنب يحدثه أحدهما (٦) وكان يقول للمرء المسلم على أخيه ست: يشتمه اذا

بعضا كصلة الرحم والآقارب الفقراء ونحو ذلك (تخرجه) أورده المنذرى وقال رواه مالك باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه اه (قلت) ورواه الطبراني باختصار واليزار بعض حديث عبادة فقط، وروى الترمذى طرفا من حديث معاذ وحده، ورواه الحاكم بمعناه كما هنا وصححه على شرط الشيخين وأقره الذهبي (١) (عن أبي مالك الأشعري الخ) هذا طرفه من حديث طويل تقدم بسنده وشرحه وتخرجه في باب جامع صفة الصلاة من كتاب الصلاة في الجزء الثالث صحيفة ١٥١ رقم ٤٧٨ وأورد المنذرى هذا الطرف منه وقال رواه (حم عل) باسناد حسن والحاكم وقال صحيح الاسناد (باب) (٢) (سنده) (مدرشا) زيد بن الحباب ثنا حسين بن واقد حدثني ثابت البناني حدثني أنس بن مالك الخ (تخرجه) (حب) في صحيحه والحاكم وصححه وأقره الذهبي (٣) (سنده) (مدرشا) أحمد بن الحجاج ثنا عبد الله اننا بن لهيعة ثنا يزيد بن أبي حبيب ان أبا سالم الجيشاني أتى إلى أمية في منزله فقال اني سمعت أبا ذر يقول انه سمع النبي ﷺ يقول الخ (غريبه) (٤) الظاهر ان قوله وقد جئتكم في منزلك مدرج من قول أبي سالم الجيشاني يخاطب أبا أمية وقد أحبه في الله فأتاه إلى منزله كما سمع الحديث من أبي ذر والله أعلم (تخرجه) أورده الهيثمي وقال رواه أحمد واسناده حسن اه (قلت) ورواه أيضا الضياء المقدسي (باب) (٥) (سنده) (مدرشا) موسى بن داود حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن نافع عن ابن عمر الخ (غريبه) (٦) معناه أن الله عز وجل لم يفرق بينهما مادام على طاعة الله عز وجل

- عطس، ويعوده اذا مرض، وينصحه اذا غاب، ويشهده ويسلم عليه اذا لقية، ويحييه اذا دعاه، ويتبعه اذا مات: ونهى عن هجرة المسلم أخاه فوق ثلاث (عن الحسن) (١) حدثني رجل من بني سليط قال أتيت النبي ﷺ وهو في أزفة (٢) من الناس فسمعت يقول المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله، التقوى ههنا، قال حماد وقال بيده الى صدره، وما تواد رجلان في الله عز وجل فتفرق بينهما الا بحدث يحدته أحدهما، والمحدث شر. والمحدث شر. (٣) (عن أبي ظبية) (٤) قال ان شرحبيل بن السمط دعا عمرو بن عبسة السلمي رضى الله فقال يا بن عبسة هل أنت محدث جدينا سمعت أنت من رسول الله ﷺ ليس فيه تزييد ولا كذب ولا تحديثه عن آخر سمعه منه غيرك؟ قال نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الله عز وجل يقول قد حقت (٥) محبتي للذين يتحابون من أجلي، وحقت محبتي للذين يتصافون من أجلي، وحقت محبتي للذين يتزاورون من أجلي، وحقت محبتي للذين يتبذلون من أجلي، وحقت محبتي للذين يتنافرون من أجلي (باب الترغيب في زيارة صاحب وعيادته اذا مرض) (٦) (عن أبي هريرة) (٦) عن النبي ﷺ قال خرج رجل يزور أخاه في الله عز وجل في قرية أخرى فأرصد الله عز وجل بمدرجته (٧) ملكا فلما مر به قال أين تريد؟ قال أريد فلانا، قال لقرابة؟ قال لا، قال فلنعمته له عندك تربها؟ (٨) قال لا، قال فلم تأتبه؟ قال اني أحبه في الله. قال فاني رسول الله اليك انه يحبك بحبك اياه فيه (وعنه أيضا) (٩) قال قال رسول الله ﷺ ٤٠
- إذا زار المسلم أخاه في الله أو عادته قال الله عز وجل طبت وتبوات من الجنة منزلا (زاد في رواية)

فاذا أحدث أحدهما ذنبا فرق الله بينهما (تخرجه) أورده البيهقي كله ما عدا النبي عن هجرة المسلم أخاه وقال رواه احمد واسناده حسن اه (قلت) النهي عن ظلم المسلم وخذلانه جاء في الصحيحين وغيرهما وكذلك النهي عن هجرة المسلم أخاه فوق ثلاث، وقد عقدت لذلك بابا مخصوصا سيأتى في قسم التهيب (١) (سنده) **مدرسا** عفان ثنا حماد انا علي بن زيد عن الحسن الخ (وله طريق أخرى) عند الامام احمد قال حدثنا عفان ثنا المبارك بن فضالة ثنا الحسن أخبرني شيخ من بني سليط قال أتيت النبي ﷺ لا كله في سبى أصيب لنا في الجاهلية فنذكر نحوه باختصار الى قوله التقوى هاهنا أى في القلب (غريبه) (٢) أى جماعة فقد جاء في الطريق الثانية فاذا هو يحدث القوم وحلقة قد اطافت به (٣) كررها ثلاثا للتأكيد ومعناه ان المحدث هو الذي أحدث الشر فهو آثم يعاقب على إثم (تخرجه) أورده البيهقي وقال رواه احمد بأسانيد واسناده حسن ورواه أبو يعلى بنحوه (٤) (سنده) **مدرسا** هاشم حدثني عبد الحميد حدثني شهر حدثني ابو ظبية قال ان شرحبيل الخ (غريبه) (٥) أى وجبت وتقدم الكلام على ذلك في شرح حديث أبي مسلم الخولاني قبل باب (تخرجه) أورده المنذرى وقال رواه احمد ورواته ثقات والطبراني في الثلاثة واللفظه والحاكم وقال صحيح الاسناد (باب) (٦) (سنده) **مدرسا** يزيد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن ابى رافع عن ابى هريرة الخ (غريبه) (٧) أى بطريقه (٨) بفتح أوله وضم الراء وتشديد الموحدة مضمومة أى تقوم بها وتسمى في صلاحها كما يرى الرجل ولده (تخرجه) (٩) (م) والبخارى في الأدب المفرد (٩) (سنده) **مدرسا** موسى بن داود ثنا حماد بن سلمة عن ابى سنان

- ٤١ بعد قوله طبت (وطاب أمشاك) (عن ثوبان) (١) أن النبي ﷺ قال إذا عاد الرجل المسلم أخاه المسلم فهو في مخرفة الجنة وفي لفظ فهو في أخراف (٢) الجنة حتى يرجع (وعنه من طريق ثان) (٣) عن رسول الله ﷺ قال من عاد مريضاً لم يزل في خرفة الجنة، قيل وما خرفة الجنة؟ قال جناها
- ٤٢ **باب** للترغيب في عيادة المريض مطلقاً وثواب ذلك (عن عبد الرحمن بن أبي ليلى) (٤) قال جاء أبو موسى إلى الحسن بن علي يسوده، فقال له عليّ أعاندا جئت أم شامتا؟ (٥) قال لا، بل عاندا (٦) قال، فقال له عليّ إن كنت جئت عاندا فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا عاد الرجل أخاه المسلم مشى في خراة (٧) الجنة حتى يجلس، فإذا جلس غمرته الرحمة: فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن كان مساء صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح، (ومن طريق ثان) (٨) عن عبد الله بن نافع قال عاد أبو موسى الأشعري الحسن بن علي فقال له عليّ أعاندا جئت أم زائراً؟ فقال أبو موسى بل جئت عاندا: فقال عليّ سمعت رسول الله ﷺ يقول من عاد مريضاً بكرة (٩) شيعه سبعون ألف ملك كلهم يستغفر له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة (١٠) وإن عاد مساء شيعه سبعون ألف ملك كلهم يستغفر له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة (عن علي رضي الله عنه) (١١)
- ٤٣

عن عثمان بن أبي سودة عن أبي هريرة النخ (تخرجه) لم أقف عليه من حديث أبي هريرة لغیر الامام احمد وله شاهد من حديث انس عن النبي ﷺ قال (ما من عبد مسلم أتى أخاه يزوره في الله إلا نادى مناد من السماء إن طبت وطابت لك الجنة، والا قال الله تعالى في ملكوت عرشه عبدی زارنی وعلى قراه فلم يرض له بثواب دون الجنة) (أورده الهيثمي وقال رواه البزار وأبو يعلى ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وهو ثقة (١) (سنده) **قوله** محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عاصم الاحول عن أبي قلابة عن أبي اسماء الرحبي عن ثوبان (يعني مولى رسول الله ﷺ) النخ (غريبه) (٢) جمع خرفة كخرفة هو ما يخترف من نخله أي يختن من الثمر، أي لم يزل كأنه في بستان يجتنى منه الثمر، شبه ما يحوزه العائد من الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر (٣) (سنده) **قوله** يزيد أنا عياض عن عبد الله بن زيد عن أبي الأعمش الصنعاني عن أبي اسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ النخ (تخرجه) (م وغيره) **(باب)** (٤) (سنده) **قوله** أبو معاوية حدثنا الأعمش عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى النخ (غريبه) (٥) الظاهر والله أعلم أنه كان بين أبي موسى وعليّ أو الحسن أمور شخصية حتى قال عليّ ذلك لأبي موسى (٦) لم تمنع الأمور التي كانت بينهما من عيادة أبي موسى للمريض لما يعلمه من الخشوع عليها وكثرة ثوابها (٧) بكسر الخاء المعجمة أي في اجتناء ثمر الجنة وتقديم الكلام على ذلك (٨) (سنده) **قوله** عبد الله بن يزيد حدثنا شعبة عن الحكم بن عبد الله بن نافع النخ (٩) بضم الموحدة وفتح الكاف أي مبكراً (١٠) أي طريق أو بستان من النخل يعني ثماره (تخرجه) (دمدجه حب لك) وقال الترمذي حسن غريب، وقد روى عن علي موقوفاً له ورواه الحاكم مرفوعاً كما عناه وقال هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لأن جماعة من الرواة أوقفوه عن الحكم بن عتيبة ومنصور بن المعتمر عن ابن أبي ليلى عن علي من حديث شعبة عنهما: قال وأنا على أصلي في الحكم راوي الزيادة وأقره الذهبي على ذلك (١١) هذا طرف من حديث طويل تقدم بطوله وسنده وشرحه في باب المشي أمام الجنادة

- قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من مسلم عاد أخاه إلا ابتعث الله له سبعين ألف ملك يصلون عليه من أي ساعات النهار كان حتى يمسي، ومن أي ساعات الليل كان حتى يصبح (ز) (عن علي رضي عنه) (١) أن النبي ﷺ قال من عاد مريضاً مشى في خراف الجنة فإذا جلس عنده استنقع (٢) في الرحمة فإذا خرج من عنده وكل به سبعون ألف ملك يستغفرون له ذلك اليوم (عن أبي هريرة) (٣) عن النبي ﷺ عن الله عز وجل أنه قال مرضت فلم يعدني ابن آدم (٤) وظلمت فلم يسقني ابن آدم فقلت أمرض يارب (٥) قال يمرض العبد من عبادي ممن في الأرض فلا يعاد فلو عادته كان ما يعود له (٦) ويظلم في الأرض فلا يسقى فلو سقى كان ما سقاه لي (عن هارون بن أبي داود) (٧) حدثني أبي قال أتيت أنس بن مالك فقلت يا أبا حمزة إن المكان بعيد ونحن نرجو أن نعودك، فرفع رأسه فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول أيما رجل يعود مريضاً فأنما يخوض في الرحمة، فإذا قعد عند المريض غمرته الرحمة، قال فقلت يا رسول الله هذا

وخلفها من كتاب الجنائز في الجزء الثامن صحيفة ١٦١٥ رقم ٢١٠ (١) (ز) (سند) **قوله** محمد بن أبي بكر المقدسي حدثنا سعيد بن سلمة يعني ابن أبي الحسام حدثنا مسلم بن أبي مريم عن رجل من الانصار عن علي الخ (غريبه) (٢) بضم التاء وكسر القاف مبني للجهول أي استقر فيها كما يستقر النقيع في الماء (تخرجه) الحديث من زوائد عبد الله بن الامام احمد على مسند أبيه ولم اقف عليه لغير عبد الله وسنده ضعيف لأن فيه رجلاً لم يسم (٣) (سند) **قوله** موسى بن داود قال ثنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر عن سعيد بن ابي سعيد عن أبيه عن ابي هريرة الخ (غريبه) (٤) قال العلماء انما أضاف المريض اليه سبحانه وتعالى والمراد العبد تشريفاً للعبد وتقريباً له (٥) الظاهر من السياق ان القائل (أمرض يارب) هو النبي ﷺ (٦) قال العلماء في قوله (كان ما يعود له) وفي قوله (كان ما سقاه لي) أي تقرباً إلى أئيبه عليه (تخرجه) (م) وفي اسناده عند الامام احمد ابن لهيعة وقد عنعن، وهذا يقتضي أن يكون الحديث ضعيفاً ولكن رواه مسلم بسند آخر ولفظ اتم (قال رحمه الله) حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ان الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني، قال يارب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال أما علمت ان عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده (أي وجدت ثوابي وكرامتي) يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني، قال يارب وكيف اطعمك وأنت رب العالمين؟ قال أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني، قال يارب كيف اسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقاك عبدى فلان فلم تسقه، أما إنك لو سقيته وجدت ذلك عندي اه (٧) (سند) **قوله** حسن ابن موسى قال سمعت هلال بن ابي داود الحطيطي أبا هشام قال قال أخى هارون بن ابي داود حدثني ابي قال أتيت أنس بن مالك الخ (تخرجه) أورده المنذرى بصيغة التمريض ولم يبين علته وقال رواه احمد ورواه ابن ابي الدنيا والطبراني في الصغير والاولوسط وزاد (فقال رسول الله ﷺ إذا مرض العبد ثلاثة أيام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه اه (قلت) في اسناد حديث الباب ابو داود الحطيطي قال الهيثمي (٢١ م) الفتح الرباني - ج ١٩ -

- ٤٧ الصحيح الذي يعود المريض فالمريض ماله؟ قال تحط عنه ذنوبه (عن كعب بن مالك) (١) قال
قال رسول الله **ﷺ** من عاد مريضاً خاض في الرحمة، فإذا جلس عنده استنقع فيها (٢) وقد
٤٨ استنقعتم إن شاء الله في الرحمة (عن أبي سعيد الخدري) (٣) عن النبي **ﷺ** قال عودوا
٤٩ المريض وامشوا في الجنائز تذكركم الآخرة (عن أبي أمامة) (٤) قال قال رسول الله **ﷺ**
عائد المريض بخوض في الرحمة ووضع رسول الله **ﷺ** يده على ورثته ثم قال هكذا (٥) مقبلاً
ومدبراً وإذا جلس عنده غمرته (٦) الرحمة **باب** الترغيب في كلمات يدعى بهن للمريض
٥٠ وكلمات يقولهن المريض (عن ابن عباس) (٧) عن النبي **ﷺ** أنه قال ما من عبد مسلم يعود
مريضاً لم يحضر أجله فيقول سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عوفي
٥١ (عن عبد الله بن عمرو بن العاص) (٨) أن رسول الله **ﷺ** قال إذا جاء الرجل يعود مريضاً قال اللهم

ضعيف جداً اه، ولذلك ذكره المنذري بصيغة الترغيب والله أعلم (١) (سنده) **قوله** يونس قال ثنا أبو
معشر عن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري قال دخل أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم على عمر
ابن الحكم بن ثوبان فقال يا أبا حفص حدثنا حديثاً عن رسول الله **ﷺ** ليس فيه اختلاف، قال حدثني
كعب بن مالك قال قال رسول الله **ﷺ** الخ (غريبه) (٢) أي استنقع فيها (تخریجه) وأورده المنذري
وقال رواه أحمد بإسناد حسن والطبراني في الكبير والأوسط، ورواه فيهما أيضاً من حديث عمرو بن
حزم رضي الله عنه وزاد فيه (فإذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج) وإسناده
إلى الحسن أقرب (٣) (سنده) **قوله** يحيى عن المثنى حدثنا قتادة عن أبي عيسى الأسدي عن أبي
سعيد الخدري الخ (تخریجه) (ب) (ب) وأورده الهيثمي وقال رواه أحمد والبخاري ورجاله نقات (٤)
(سنده) **قوله** علي بن اسحاق أنا عبد الله بن يحيى ابن المبارك أنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر
عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة الخ (غريبه) (٥) أي ثم فعل هكذا يعني أمر يده على فخذه
مقبلاً ومدبراً، لأن القول يطلق على معنى الفعل في كثير من الأحوال، ومعناه أنه يخوض في الرحمة إلى
ورثته (٦) أي سئلته وسئلته (تخریجه) وأورده الحافظ السيوطي في الجامع الصغير وعزاه للإمام أحمد
والطبراني في الكبير وزاد فيه (ومن تمام عبادة المريض أن يضع أحدكم يده على وجهه أو يده فيسأله
كيف هو، وتمايم تحييتكم بينكم المصافحة) ورمز له بعلامة الضعف (قلت) قال شارحه المناوي ورواه أيضاً
ابن منيع والديلمي عن أبي أمامة (قال الهيثمي) فيه عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد وكلاهما ضعيف (تنبيه)
جاء في شرح المناوي على الجامع الصغير عبد الله بن زحر وعلي بن يزيد وكلاهما خطأ من الناسخ، وتصحيحهما
كما ذكرنا عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد يعني الإلهاني فننبه **باب** (٧) (سنده) **قوله** محمد
ابن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد أبي خالد قال سمعت المنهال بن عمرو يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس الخ (تخریجه) وأورده المنذري وقال رواه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان في
صحيحه، والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري اه (قلت) وأقر الذهبي تصحيح الحاكم (٨) (سنده)
قوله حسن حدثنا ابن طيبة حدثني حبيب بن عبد الله أن أبا عبد الرحمن الحبلي حدثه عن عبد الله بن

- ٥٢ اشف عبدك ينكألك (١) عدوا ويمشى لك الى الصلاة (عن أبي أمامة) (٢) عن النبي ﷺ قال
من تمام عبادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو يده فيسأل كيف هو، وتنام نحياتكم بينكم
٥٣ المصافحة (عن عائشة رضى الله عنها) (٣) أن رسول الله ﷺ كان اذا عاد مريضاً قال اذهب
٥٤ البأس رب الناس واشف إنك أنت الشافي ولا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً (عن أم سلمة
رضى الله عنها) (٤) قالت قال رسول الله ﷺ اذا حضرتم الميت أو المريض فقولوا خيراً (٥)
٥٥ فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون (٦) (عن أنس بن مالك) (٧) أن رسول الله ﷺ دخل
على اعرابي يعودوه وهو محرم فقال كفارة وطهور (٨) فقال الاعرابي بل هي تفور (٩) على شيخ
كبير تزيده القبور (١٠) فقام رسول الله ﷺ وتركه (١١)

عمرو بن العاص الخ (غريبه) (١) بفتح الياء التحتية وفتح الكاف بينهما نون ساكنة وآخره حمزة
مجزوم في جواب الأمر، ويجوز رفعه على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره فهو ينكأ، وفي المصباح نكأت
الفرجة أنكأها مهموز بفتحين فشرتها ونكأت في العدو نكأاً من باب نفع ايضاً لغة في نكيت فيه
أنكى من باب رمى والاسم النكابة بالسكسر اذا قتلت وانكحت (تخرجه) (دك حب) وابن السني
في عمل اليوم والليلة وصححه الحاكم على شرط مسلم وأقره الذهبي (٢) (سنده) **مدش** خلف بن الوليد ثنا
ابن المبارك وعلي بن اسحاق انا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد
عن القاسم عن أبي أمامة الخ (تخرجه) (مد) وقال اسناده ليس بالقوى، ونقل عن البخاري ان عبيد
الله بن زحر وكذا القاسم ثقتان لكن علي بن يزيد ضعيف، اه وقال الحافظ حديث الترمذي سنده لين اه
وقال الحافظ السيوطي له شواهد معضده (منها) عن أبي رهم السمعى عند الطبراني (ومنها) عن أبي هريرة عند
البيهقي (ومنها) عن عائشة عند ابن السني وغير ذلك والله أعلم (٣) (سنده) **مدش** سريج قال ثنا
أبو عروانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة الخ (تخرجه) (ق . وغيرهما) (٤) (سنده)
مدش أبو معاوية قال ثنا الاعمش عن شقيق عن أم سلمة الخ (غريبه) (٥) كان يدعو للميت بالرحمة
والمغفرة ويأمر أهله بالصبر وعدم الجزع والنوح ويدعو للمريض بالشفاء ويبشره بالصحة والعافية
ان شاء الله ونحو ذلك (٦) ليس هذا آخر الحديث وبقيته : قالت فلما مات أبو سلمة اتيت النبي ﷺ
فقلت يا رسول الله ان أبا سلمة قد مات ، فقال قولي اللهم اغفر لي وله وأعقبني منه عقبى حسنة ، قالت
فقلت فأعقبني الله عز وجل من هو خير لي منه محمد ﷺ (تخرجه) (م حب ك . والأربعة) (٧)
(سنده) **مدش** عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أبو ربيعة عن أنس بن مالك الخ (غريبه) (٨)
هذا دعاء للمريض بتكفير ذنوبه وطهارته من دنسها (٩) أى شديدة الحرارة كحرارة مافي القدر عند
فورانها (١٠) أى تكون سبباً في موته (١١) جاء عند عبد الرزاق من حديث ابن عباس فقال رسول الله ﷺ
فنعيم اذا بومعناه انه سيموت بسببها ولهذا تركه النبي ﷺ لأنه لم يجد عنده صبراً (تخرجه) لم أقف عليه لغیر
الامام احمد من حديث أنس وسنده جيد وله شاهد عند عبد الرزاق عن ابن عباس ان النبي ﷺ
دخل على اعرابي يعودوه فقال طهور ان شاء الله فقال، الاعرابي كلا بل هي حتى تفور على شيخ كبير كيما تزيده